توجُّهات الطالب المعلم في (تخصص العلوم الشرعية)
نحو استخدام تقنيات الويب ٢ في الصف الدراسي
بالمملكة العربية السعودية

د عبدالعزيز بن صلاح الحربي

كلية التربية – جامعة طيبة – المملكة العربية السعودية

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على توجهات الطلاب – معلمي العلوم الشرعية – نحو استخدام تقنيات الويب ٢ في الصف الدراسي ، والعوامل المؤثرة عليها. ولتحقيق ذلك الهدف تم استخدام المنهج المختلط mixed methods ، ليشمل المنهجين الكمي والنوعي . حيث تم التوصل إلى العوامل المؤثرة على توجهات استخدام تقنيات الويب ٢ ، من خلال أدوت الدراسة المتمثلة في الاستبانة والمقابلات والملاحظات المباشرة من خلال الزيارات الميدانية. وبعد التحقق من صدق هذه الأدوات وثباتها وتطبيقها على عينة من الطلاب معلمي العلوم الشرعية ، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

- إن هناك ثلاثة عوامل رئيسة ذات تأثير مباشر على اتجاه الطالب المعلم في تخصص العلوم الشرعية لاستخدام تطبيقات الويب ٢، وهي القناعة ، وتأثير المجتمع المدرسي أو تأثير الآخرين ، والكفاءة ، أو القدرة على الاستخدام ، وأن أكثرها تأثيرًا هو القناعة بالاستخدام.
- أظهرت نتيجة الدراسة أن هنالك ضعفًا في ممارسة تطبيقات الويب ٢ في الصف الدراسي ، بالرغم من وجود التوجهات الإيجابية للمشاركين ، وأن من أبرز العوامل السلبية التي أسهمت في ذلك ؛ هو عدم توفُّر التجهيزات التقنية في الصف الدراسي .
- أوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور وحدات الدعم الفني والتقني في إدارات التعليم والمراكز المهنية وضرورة الاهتمام بدراسة العوامل السلبية التي أعاقت تطبيق الطلاب معلمي العلوم الشرعية لتلك التطبيقات.

الكلمات المفتاحية: الطالب المعلم – العلوم الشرعية– الويب ٢

المقدمة

أصبح لتقنيات الويب ٢ القدرة على التأثير في الطرق والإجراءات الفاعلة في جميع المجالات والتخصصات في الوقت الحالي (Szeo & Cheng, 2014). كما أنها أصبحت تحظى بشعبية باتت عالمية من أبناء الجيل الحالي ، والذي يطلق عليهم جيل Digital Native أو Generation y وأضحت مؤثرة في أسلوب حياتهم وعملهم وطريقة تفكيرهم (Bennett et al. 2008)

وفق تقرير الأسواق العالمية لعام ٢٠١٣ م والذي نشره موقع Top Universities.Com فإن ما نسبته ٧٥% – من الطلاب – في جميع أنحاء العالم يستخدمون تويتر. وقد عبر العديد منهم أن تويتر يعد وسيلة تواصل اجتماعية وتعليمية فاعلة جدًّا ، تتيح تبادل الآراء والأفكار ، والحصول على أراء الآخرين.

وفي المملكة العربية السعودية، أجرت شركة أرامكو السعودية استطلاعًا لمعرفة مدي استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. وقد أوضحت نتيجة الاستطلاع أن الشباب السعودي يأتون في المرتبة الثامنة عالميًّا في استخدام السناب شات. ووفقًا لوكالة الأنباء العالمية بي بي سي ؛ فإن السعوديين يشكلون ما نسبته ٤٠ % من النشطاء في تويتر ، كما أن السعودية تأتي في الأعلى مرتبة – عالميًّا – في تصفح اليوتيوب ، حيث يتراوح عدد ما يتصفحة الفرد الواحد من سبعة إلى ثمانية مقاطع يوميًّا.

وفي العصر الحالي يُطلب من الأفراد – أكثر من أي وقت مضى – أن يمتلكوا مهارات عالية ومتقدمة جدًّا في استخدام التقنيات الحديثة. فقد أصبحت تلك المهارات من متطلبات سوق العمل كتقنية الويب ٢ ، والتي توفر فرص تعليمية وتعلمية ؛ بتقوية القدرة النقدية لدى المتعلمين وتنمية قدرات الكتابة وتعظيم مهارة التأمل ، وذلك من خلال تواصل المتعلمين مع بعضهم البعض بشكل فاعل. وذلك لإن تطبيقات الويب ٢ تترجم ما تُطالِب به العديد من الاتجاهات التربوية من ضرورة إسهام الطالب في استثمار مهاراته فى أثناء تعلمه ، وحثِّه على بناء المعرفة من خلال البحث والتحليل والمناقشة وتبادل المعلومات مع الآخرين بشكل تعاوني وفق النظرية البنائية Constructivism Theory (Braid & Fisher, 2006)

وقد نوَّه الغامدي (٢٠١٧م) إلى أهمية آلية الويب ٢ في تدريس التربية الإسلامية ، لفائدتها في مساعدة المعلم في التغلب على المشكلات التكنولوجية المصاحبة لنماذج التدريس التقليدية ؛ كما أنها تدعم النظرية البنائية ، والتي تنظر إلي المتعلم بوصفه مشاركًا في عملية تعلمه ، وأنه محور العملية التعليمية ، حيث إنه ليس مستهلكًا سلبيًّا ، يقتصر دوره علي تلقي المعلومات. فتكنولوجيا الويب ١ تسهم في دعم تعلم الطلاب . ولكن نظرًا لكونها تقدم المحتوى بشكل معد مسبقًا ، وأنها لا تتيح للمتعلمين المشاركة في إثراء المحتوى بالإضافة أو التعديل أو المناقشة ، كما هو الحال في

تطبيقات الويب ٢ فإن ذلك قد قلَّل من فعاليتها في إيجاد ديناميكية ذاتية لإنتاج المعرفة وتطويرها وتبادلها مع الآخرين.

إن قناعة المعلم بما يحمله من عناصر ذاتية و ثقافية و شخصية و مجتمعية و أخلاقية – و بما يقدمه لطلابه – عنصر جوهري لأي ممارسة تربوية سليمة توجه عمليات تطوير المؤسسات التعليمية وإصلاحها (Barak, 2003) ؛ لأن اتجاهات المعلم وقناعاته، كما ذكر(2010) .Davis et al هي العامل المؤثر على طرق التعليم و أساليبه والاستراتيجيات التربوية المستخدمة ، كما أنها هي من يشكِّل كيفية الممارسات الفعلية.

فعلى الرغم من أهمية تطبيقات الويب ٢ في العملية التعليمية وأن هنالك العديد من الدراسات التي تناولت معوقات استخدام المعلم للتقنيات التعليمية الحديثة في التدريس ولتطبيقات الويب ٢ فإن قلة من الدراسات قد تناولت العوامل المؤثرة على توجهات المعلمين نحو تطبيقات الويب ٢ ، وندرة من تلك الدراسات قد تناولت معلمي ما قبل الخدمة . كما لاحظ الباحث أن العديد من الدراسات التي تناولت تطبيقات الويب ٢ في التدريس واتجاهات المعلمين حولها – والعوامل المؤثرة في تلك التوجهات – قد تم تناولها في الدراسات الأجنبية وقد سُجِّلت قلة من تلك الدراسات بالعربية .

النظـرية الداعمـــة :

يتأثر عزم الأفراد وإرادتهم – في تطبيق اتجاهاتهم نحو ما يؤمنون به – بعدة عوامل فسرتها نظرية TPB Theory of Planned Behavior. والتي توصَّل إليها (1998) kekajzen الذي وظَّف المنهج الإدراكي لمحاولة فهم العلاقة بين الاتجاهات والسلوك. ووفق هذه النظرية فإن عزم الفرد في تطبيق ما يتجه نحوه يتأثر بعدة عوامل وهي القناعة بالجدوى ، والتوافقية مع ممارسة الفرد، وتأثير الآخرين ، والمعرفة ، وكفاءة الاستخدام.

وبشكل عام ؛ فإن نظرية TPB تؤكد على أن السلوك والممارسة ليسا أمرًا مستقلاً عن العوامل المؤثرة فيه ، بل هي مترابطة فالسلوك أوالممارسة هما عبارة عن ترجمة للمعتقدات .

وقد تم اختيار هذه النظرية لاستخدامها الواسع من قبل العديد من الدراسات ، التي اهتمت بدراسة اتجاهات المعلمين نحو ممارسة التقنية ودمجها في الصف ، حيث إنها تؤمن بأن اتجاه المعلم نحو التقنية وممارسته ودمجها في أساليب تدريسه و طرقه قائمة – في أساسها – على عوامل شخصية واجتماعية ومعرفية ؛ سواء كانت إيجابية أم سلبية.

حيث إن المؤثرات الشخصية تعنى بمدى توافق خبرات المعلم السابقة وخاصة الميدانية منها نحو استخدام تقنيات الويب ٢ من عدمه في الصف الدراسي وقناعاته كمعلم حول دوره في العملية التعليمية. فالمعلم الذي يؤمن بالنظرية السلوكية – والتي تُعد المعلم محور للعملية التعليمية وتهمش دور الطالب – وجد أنه يفضِّل استخدام أدنى مستوى من التقنية ، وهو ذلك النوع الذي يتوافق مع قناعاته ؛ بينما المعلم الذي يؤمن بأن الطالب هو محور العملية التعليمية ؛ فإنه يستخدم أعلى مستوى من التقنية ، يمكنه من جعل الطالب متعلمًا نشطًا يسهم في عملية التعلم.

وقد أشارت العديد من البحوث إلى أن هناك علاقة إيجابية وثيقة بين قناعة معلمي ما قبل الخدمة وتبني النظرية البنائية في التدريس و توجهاته نحو دمج التقنية في التدريس مستقبلاً فالمعلمون الذين يؤمنون بأن الطالب هو محور العملية التعليمية يتجهون إلى استخدام برامج وتطبيقات متقدمة.

لكن هذا ليس على كل حال ؛ فقد أظهرت نتيجة دراسة Judson, (2006) أنه على الرغم من أن بعض المعلمين أكدوا على إيمانهم العميق بالنظرية البنائية ، والتي تعتبر المتعلم محور العملية التعليمية ، وأنه يجب أن يكون مساهمًا في عملية تعلمه كمتعلم نشط مشاركًا مع الغير معبرا عن إيمانه باستخدام التطبيقات التقنية التي تسهم في تعزيز ذلك فإنهم – في الواقع – لم يقوموا باستخدام تلك التطبيقات في الصف.

أما المؤثرات الاجتماعية فهي تعني بمدى جدوى ممارستها ونفعها للآخرين ، وبما يعتقده الآخرون بما يؤدي دورًا مهمًّا في قرار المعلمين باستخدام التقنية من عدمه في الصف الدراسي. وقد أكد العديد من الباحثين مثل Doering (2003) و Brush & Hew (2008) أنه – ومن أجل دعم قناعات المعلمين بقيمة التقنية وفائدة استخدامها – يجب على المؤسسات المتمركزة حول المعلم وبرامج إعداده – أن توضح للمعلمين قيمة هذه التقنيات بالنسبة لطلابهم.

كما أظهرت العديد من الدراسات أن أحد أهم العوامل التي تؤثر في توجُّه المعلمين إلى التقنية في التدريس هو مدى إفادتها للطالب . فقد أسفرت نتيجة دراسة قام بها Archambault & Barnett (2010) علي أن المعلمين أكدوا على ضرورو تطوير قدراتهم ومهاراتهم التدريبية ، عندما قاموا بدمج تطبيقات الويب ٢ ، وأن تحسن تعلم طلابهم قد كان عاملًا محفزًا لهم.

وقد قام Blackwell et al. (2014) بدراسة استهدفت ١٢٣٤ معلمًا ومعلمة لدراسة التوجهات حول دمج التقنية في التعليم وفي دعم تعلم الطلاب ، وقد وجدت الدراسة أن من أهم العوامل المؤثرة على اتجاهات المعلمين والمعلمات هو مدى مساعدة التقنية في رفع تحصيل الطلاب.

كما قام Yilmaz (2016) بدراسة العوامل التي تؤثر على اتجاه الطالب المعلم نحو استخدام تطبيقات الويب ٢ أثناء تلقيه أحد المواد في تطبيقات ويب ٢ في تحرير الأفلام التعليمية ، وقد شارك في الدراسة ٩٨ من الطلاب المعلمين ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن عامل تحسين أداء المعلم وتنميته من أجل طلابه هو أبرز العوامل المؤثرة على اتجاههم ، وكذلك عامل تأثير المجتمع المدرسي.

كما وجد Teo & Schaik (2009) أن الفائدة المتوقعة من استخدام التقنية وانعكاسها على عملية التعلم وفائدتها بالنسبة للمتعلم قد أثر بصورة فاعلة على ممارسة المعلم ودمجه للتقنية في الصف الدراسي.

ويأتي المشرف التربوي أو الأكاديمي والمعلم المتعاون من قبل المدرسة التي يتدرب بها الطالب أو من قبل الهيئة الإدارية في المدرسة مثل مدير المدرسة أحد أهم عوامل المؤثرات الاجتماعية التي تؤثر في استخدام المعلم للتقنيات. ففي دراسة قام بها Brown &

Warschauer, (2006) على عينة من الطلاب المعلمين الذين أكملوا مادة في التقنية من برنامج الإعداد التربوي ، قد وجدا أن من بين أبرز العوامل المؤثرة في دمج التقنية في التدريس – من قبل الطلاب المعلمين – هو المشرف. فقد وجدت الدراسة أن الطالب المعلم يتأثر بمدى توجه مشرفه واستخدامه للتقنية ؛ فإن كان لا يستخدمها فإن من الأرجح أن لا يحرص الطالب المعلم على ذلك. وفي دراسة قام بها Boulton & Hramiak (2014) ذكر المعلمون أن من أهم عوامل عدم تمكنهم من دمج التقنية في الصف الدراسي واستخدامها ، هو : ضعف الإرشاد والتوجيه من قبل المشرف التربوي داخل المدرسة ومن المختصين ، في ما يتعلق باستخدام تطبيقات التقنية في الصف الدراسي.

أما المؤثرات المعرفية فتشمل المعرفة والقدرة على الاستخدام. الكفاءة الذاتية للمعلم في استخدام التقنية و ثقة المعلم في قدرته علي دمج التقنية في تعليمه (Gialamas & Nikolopoulou, 2010) .

ويشير Wang et al. (2004) إلي أن انعدام ثقة الطالب المعلم في نفسه ، وفي قدرته على استخدام التقنية يؤدي إلى عدم استخدام المعلم للتقنية فعليًا في الصف الدراسي ، ولاسيما عندما يصبح معلمًا رسميًا . وهذا المصطلح له علاقة بالنظرية الإدراكيه ، والتي ترى أن الإنسان ليس فقط يتأثر بالبيئة من حوله ، بل تعتقد أن إيمانه بذاته له أثر كبير على سلوكه ، وأنه يؤثر على نتائج أفعاله (Bandura, 1977).

وقام Chen (2010) بدراسة لتحديد العلاقة بين عدة عوامل تؤثر في اتجاه الطالب المعلم نحو دمج التقنية في التعليم شملت الدراسة ٢٠٦ من الطلبة المعلمين في مرحله ما قبل الخدمة. أظهرت نتائج الدراسة أن الكفاءة الذاتية هي أهم العوامل المؤثرة على توجه الطالب المعلم نحو إستخدام ودمج التقنية.

وأشارت دراسة Conole & Alevizon (2010) إلى أن معرفة المعلم وسهولة الاستخدام تؤثر على قرار المعلمين وتوجهاته للاستخدام من عدمه. كما أن إجادة استخدام التقنية ومدى ملاءمة تلك التقنيات للممارسات وطرق التدريس وجاهزية وكفاءته الذاتية مثل ثقته في ذاته والقدرة على استخدامها تعزز استخدام المعلم لتلك التقنيات.

وقام Quardri (2014) بدراسة شملت ١٢٠ معلمة ، وقد أظهرت الدراسة أنه كلما زادت ثقة المعلم بنفسه زادت كفاءة المعلم في قدرته على الاستخدام وممارسة دمج التقنية في الصف الدراسي.

وقد أشار تقرير المفوضية الأوروبية إلي أن ثقة المعلم بنفسه في استخدام التقنية يُعد المفتاح الرئيس – ومن أهم العوامل المؤثرة في استخدام المعلمين من عدمه للتقنية ، والتي بدورها تتأثر طرديًا بعدد ساعات التدريب والتطوير المهني التي يقضيها المعلم في التقنية تعلمًا وممارسة.

وفق نموذج التقبل التقني Teaching Acceptance ModeL فإن الأفراد يتقبلون التقنية ويستخدمونها حيث أدركوا بفائدتها ، وتمكنوا من استخدامها والوصول إليها.

فيذكر(2015) Ciampa & Gallagher و (2013) Cheung & Vogel أن المعلمين يستخدمون التطبيقات التقنية عندما يشعرون بأن لديهم القدرة والثقة في النفس على استخدامها وأنها سهلة الاستخدام وأن بإمكانهم استخدامها بشكل تعاوني مع الآخرين ، وخاصة عندما تكون أونلاين. وقد حدد (2000)Huitt عدة خصائص تؤثر على كفاءه المعلم الذاتية:

١- الشعور بالإنجاز الشخصي.

٢- التوقعات الإيجابية على سلوك الطلاب وتحصيلهم .

٣- الشعور بالمسئولية عن حُسْن تعليم الطلاب.

٤- الاستراتيجيات التي يمكن لها تحقيق الأهداف.

٥- الاعتقاد بالأثار الإيجابية.

٦- القدرة على التحكم.

٧- استشعار الأهداف التربوية العامة.

٨- القدرة على اتخاذ القرار.

وقد أكد كذلك على أن المعلم يجب أن يكون لديه ثقة في نفسه وأن انعدام ثقة المعلم في نفسه يجعل من المعلم غير قادر على دمج التقنية في التعليم.

هنالك عوامل كثيرة معيقة لدمج المعلم للتقنية في التعليم مثل: عدم توفر الدعم الفني والتقني والتجهيزات في المدرسة وقد أشارت لذلك العديد من الدراسات مثل: دراسة Hutchison & Einking, (2011) ، وكذلك دراسة Ertmer et al. (2012).

لا تبحث الدراسة الحالية العوامل المتعلقة بالبيئة المدرسية والتي تؤثر في تطبيق المعلمين للتقنية الحديثة من عدمه ، بل على العوامل المؤثرة على اتجاهات المعلمين نحو استخدام تطبيقات الويب ٢. في ما يخص الدراسة الحالية فتلك العوامل الثلاثه آنفة الذكر ، وفي ضوء ما سبق يمكن الخروج بمجموعة العوامل التي يمكن أن تؤثر على اتجاهات المعلمين في استخدامات التقنية من عدمه في الصف الدراسي يمكن تعريفها كالآتي: العامل الأول وهو القناعة والرغبة في الاستخدام وشعور الطالب المعلم الإيجابي والسلبي تجاه استخدام تقنية الويب ٢ .

أما العامل الثاني فهو تأثير البيئة المحيطة وقد تم تعريفه – في هذه الدراسة بأنه : الخلفية الثقافية للمعلم ، و المظاهر الطبيعية و الحضارية التي تحيط به ، والتي لها أثر عليه ، وقيمة ما يقوم به ويمارسه مثل الزملاء والمشرف وكذلك الطلاب. أما العامل الثالث فهو الكفاءة والقدرة على الاستخدام المخلص ، المتمثل في إيمان المعلم بقدراته الذاتية على دمج التقنية في الصف. وقد استفاد البحث الحالي من هذه العوامل في بناء أدواته البحثية.

تطبيقات الويب ٢

ذكر (2010) Kaplan & Haenlein بأنه يمكن تصنيف وسائل التواصل الاجتماعي إلى ست مجموعات كالآتي:

١- مشروعات تعاونية مثل : الويكي والمرجعيات الاجتماعية مثل Delicious and Diego.
٢- المدونات المحتوية على صفحات شخصية ، والتي تسمح بالتفاعل والملاحظات من الآخرين مثل تويتر.
٣- الحاويات الاجتماعية ، والتي تسهل تبادل المواد الإعلامية بين المستخدمين مثل الصور أو الفيديو مثل اليوتيوب.
٤- مواقع شبكات التواصل الاجتماعي ، والتي تسمح للمستخدمين بالتواصل والاتصال ببعضهم البعض من خلال إنشاء ملفات شخصية ودعوة الأصدقاء للاطلاع على تلك الملفات وإرسال إيميلات ورسائل فورية مثل الفيسبوك.
٥- عالم الألعاب الافتراضي حتى يتمكن المستخدمون من التفاعل مع بعضهم البعض ؛ كما في الحياة الحقيقية ، مثل World of Warcraft.
٦- عالم الحياة الاجتماعية الافتراضي مثل Second Life ، والذي يسمح للمستخدمين من الحياة الافتراضية باختيار المهارات المشكلة شخصياتهم وتزويد سلوكياتهم بمزيد من الحرية.

وفيما يلي توضيح لتلك الوسائل:

تويتر:

يُعد تويتر أحد أشهر شبكات التواصل الاجتماعي والتي اكتسبت شهرة واسعة منذ ظهورها عام١٩٩٥م ، وقد بدأت فكرة تويتر من أصدقاء الصف Classroom Mate كما قامت شركة Obvious بتطويره وإطلاقه رسميًا للمستخدمين عام ٢٠٠٦م. و منصة تويتر عبارة عن مدونة صغيرة محدودة الأحرف تسمى تغريدة ، وذلك ترجمة الكلمة Twitter وهو اسم الشركة الجديدة . و يُعد تويتر من مواقع التواصل الاجتماعي التي تتيح للمستخدم فتح حساب إلكترونى ، ومتابعة ما يطرح أو يغرِّد به الآخرون. ويتيح تويتر للمستخدم معرفة من يتابعه ، كما يتيح نشر الأفلام القصيرة ، وكذلك الصور ، ويوفر مكتبة داخل الحساب يمكن للآخرين الاطلاع عليها ، كما أنه يوفر قائمة مفضلة لكل مستخدم ، ويتيح التعليق على ما يكتبه الآخرون ، وكذلك الإعجاب بما يكتبون ، وإعادة التغريد علي ما يكتبون .

(Carpenter & Krutka, 2014)

ولأن تويتر يتيح إضافة الروابط الالكترونية في التدوينه. فإنه بذلك يلعب دور الوسيط في الدلالة إلى المواقع الأساسية التي توجد بها المادة سواء المقروءة أم المرئية ؛ كما أن ميزة الهاشتاق التي يوفرها تويتر تتيح إظهار المدونات ذات العلاقة بين موضوع محدد ومشترك من خلال ربطها

ككلمات دلالية ومفتاحية تسبقها علامة الهاشتاق ، مما يسهل على جميع المستخدمين التعرف على بعضهم البعض.

ويتيح تويتر للمستخدمين التدوين ، وكذلك تضمين الصور والفيديو والروابط الإلكترونية والتفاعل والتشارك مع الطلاب ، بين المعلمين أنفسهم. على سبيل المثال يستطيع المعلمون تبادل الأخبار والتجارب مع الآخرين. ومن أهم ما يميز تويتر : أنه مدونة قصيرة يومية يشارك فيها المستخدم يومياته مع الآخرين ، والإعلان عن الأحداث والمناسبات المهمة لدى المستخدم وكذلك تبادل الأفكار وطرح موضوعات للنقاش ، مما يشجِّع أصحاب الاهتمام على التعارف والتفاعل والمشاركة (Carpenter & Krutka, 2014).

وقد أشارت العديد من الدراسات إلي أن تويتر – كأحد تطبيقات ويب ٢ – سهل للتربويين الانضمام إلى مجموعة الممارسة أونلاين ، والتي تدعم العمل التشاركي بين التربويين وأنه يلعب دور الوسيط في الدلالة علي المواقع الأساسية التي توجد بها المادة سواء المقروءة أم المرئية.

فقد قام العتيبي (٢٠١٣م) بدراسة شبه تجريبية هدفت إلى التعرف على فاعليه تويتر في تحصيل عينة شملت ٦٠ طالبة شكَّل الجزء الأول منها ٣٠ طالبة في المجموعة التجريبية و٣٠ طالبة في المجموعة الضابطة ، وقد استخدمت الدراسة الاختبار القبلي والبعدي والملاحظة كأداة. وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل الدراسي ، وكذلك مهارات التعلم التعاوني.

وقام Kurta & Carpenter (2014) بدراسة حول دواعي استخدام المعلمين لتويتر وكيفية استخدامه. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تويتر تم اختياره من قبل ٩٦% من المعلمين بغرض تبادل المعلومات والحصول على المصادر.

الويكي

وتعني كلمة ويكي : السرعة باللغة الهاوائية ، ومن أبرز مواقع الويكي موقع الويكيبيديا (Efe, 2015) وهو نظام تدوين إلكتروني عبر صفحة الويب المترابطة. ويستخدم الويكي نظام تحرير مفتوح يسمح لكل المستخدمين بالإسهام في إنشاء صفحات متعددة من المعلومات وكتابتها وتحريرها وإضافتها ، ويربطها ما يسمى : بروابط إلكترونية. ويعد ويكي أداة فعالة في التواصل وتبادل الخبرات بين أصحاب الإهتمأمات المشتركة (الغامدي ٢٠١٧).

ويشير Goldstein (2016) إلي أن الويكي قد ظهر في بداية القرن الواحد والعشرين ببرمجية اجتماعية تدعم التعاون بين الطلاب لإثراء النقاش من خلال التواصل الصفي بينهم. ولقد أظهرت العديد من الدراسات أثر الويكي الإيجابي في التعليم والتعلم ؛ لكونه يدعم تطبيق النظرية البنائية الاجتماعية (Bruns & Humphreys, 2005) ومن الأمثلة على ذلك: التعلم المبني على الاستقصاء وحل المشكلات، والتعلم المبني على المشروع، ودراسة الحالة.

وتتسم مثل تلك الاستراتيجية القائمة على النظرية البنائية في تركيزها على الموضوعات ذات المعنى بالنسبة للمتعلم ، لأنها تتمركز حول العمل التعاوني والجماعي بين الأفراد، التعلم الموجه ذاتيًا، وتعد

المشـــاركة والانـــدماج. مـــن أبـــرز مميـــزات الـــويكي ، وهـــو أن ينقـــل المســـتخدم مـــن كونه قارئًا معلومات إلى مشارك ومؤلف.

فيسبوك

أسس الفيسبوك عام ٢٠١٤ م من قبل مارك زوكبيرج Markzuckberg. وهو شبكة اجتماعية أونلاين ، حيث يلتقي العديد من المستخدمين للتعارف وتكوين الصداقات وتبادل الرسائل والمعلومات. ويقدم الفيسبوك خدمات إنشاء الرسائل الأتوماتيكية وتلقي رسائل المضافين في قائمة الأصدقاء. وهناك ما يقارب ٢.٢ بليون مستخدم نشط شهريًا ، كما أن الفيسبوك يتوفر بعدة لغات عالمية نحو ٧٠ لغة (Facebook, 2018). ولا يسمح الفيسبوك فقط بتبادل النصوص بين المستخدمين ، بل يسمح – أيضًا – بتكوين المجموعات سواء كانت تلك المجموعات مهنية أم شخصية ، ولمختلف الأهداف والأغراض.

وفي مجال التعليم يمكن للمعلمين استخدام الفيسبوك من خلال الحصول على تحضيرات الدروس مثلًا ، أو بعض الأفكار الأنشطة الصفية واللاصفية – أيضًا– بإمكانهم تبادل بعض المواقع المفيدة على الويب وكذلك الأفلام القصيرة.

لقد أظهر العديد من الدراسات التي تناولت فائدة استخدام الفيسبوك للطلاب ، مثل دراسة (Mourlam, 2013) والتي وجدت أن استخدام الفيسبوك من قبل الطلاب يزيد التواصل بين الطلاب وتبادل المعلومات ، كما أن المعلمين وجدوا أن الفيسبوك مفيد في زيادة مشاركة الطلاب، وتشير دراسة (Asterhan & Rosenberg, 2015) إلى أن المعلمين يستخدمون الفيسبوك لعدة أسباب منها:

١– زيادة التعلم والتحصيل الأكاديمي من خلال مناقشات وتسليم الأعمال بشكل إلكتروني.

٢– زيادة الواقعية للتعلم لدى الطلاب.

٣– يساعد المعلمين على معرفة الطلاب بشكل أفضل ، ويوفر مساعدة فورية لمن يحتاج منهم.

قام Suwannatthachote & Tantrarungroj, (2012) بدراسة لمعرفة أثر الفيسبوك على تواصل الطلاب المعلمين وعملهم على المستوى الشخصي والمهني. وقد وجدت الدراسة أن أفراد العينة وعددهم ٢٠٥ من الطلاب المستخدمين للفيسبوك – حتى قبل انخراطهم في برنامج الإعداد التربوي – قد أثنوا على الفيسبوك كأداة تجمعهم ، وتحفزهم على العمل الجماعي مع الآخرين.

تطبيقات جوجل التعليمية :

تتميز تلك التطبيقات بالعديد من المميزات منها ما يلي:

١– مجانية الاستخدام وسهولته.

٢– دعمها اللغة العربية.

٣– إمكانية الوصول إليها من أي مكان وزمان ، حيث إنها تعتمد الشبكة السحابية Sky cloud.

٤– وجود دعم فني محترف وصيانة مستمرة من شركة جوجل.

٥– عدد المستخدمين لتطبيقات جوجل حول العالم بلغ ١٠٧ بليون مستخدم (Chio, 2011).

ويعد Google classroom أداة لإدارة الصف والتعلم من قبل شركة Google للمدارس من أجل دمج التقنية في التعليم وفي التكليفات المدرسية. تم إطلاق التطبيق عام ٢٠١٤م أونلاين وقد بلغ عدد مستخدمي جوجل كلاس نحو ٥٠ مليون مستخدم (Statista, 2018).

وتساعد تطبيقات Google في تنمية مهارات التواصل بين المستخدمين ، حيث يتيح تطبيق جوجل – مثلًا للمعلمين – إرسال إعلانات وتنبيهات للطلاب حول الصف الافتراضي (Edtech, 2018).

ومن ضمن تطبيقات جوجل Google Doc. وهو تطبيق أونلاين لتحرير النصوص وتبادلها بين المستخدمين ، بحيث يستطيعون مبادلة الوثيقة وتعديلها ومشاركتها ؛ باستخدام الشبكة السحابية سكاي كلاود، كما أن Google Doc يشجع على العمل الجماعي والتعاون وتحرير الوثائق بين الأفراد المستخدمين ، فالمعلمون يستطيعون الاطلاع على واجبات الطلاب وتصحيحها وإضافة مايودون إضافته من تعديل أو تصحيح ، وإرسال ذلك إلى الطلاب.

يوتيوب

وهو : أداة إعلامية وثائقية ومصدر مرئي للمشاركة الاجتماعية. كما يمكن أن يعد YouTube أداة لقناة تعليمية أونلاين ، إذا ماتم استخدامه لأغراض التربية والتعليم. وقد أشارت العديد من الدراسات إلى جدوى دمج يويتيوب واستخداماته في الصف الدراسي ، مثل : دراسة (Krauskopf et al. 2012) و التي وجدت أن ثقة المعلمين قد تعززت من خلال دمج YouTube في التدريس.

كما قد أشارت دراسة (Szeto et al. 2016) التي هدفت إلى التعرف على أبرز وسائل التواصل الاجتماعي الأكثر استخدامًا من قبل المعلمين ، كأدوات تعليمية ، لأن المعلمين يميلون إلى الجمع بين وسائل الاعلام الاجتماعية ومن أبرزها YouTube لمشاركة المحتوى مع الاخرين وللبحث عن المعلومات. كما ذكر المعلمون أن من السهل دمج مقاطع اليويتبوب وتزويد الطلاب بها مما يساعد في إيضاح المحتوى للطلاب.

مشكلة الدرسة :

تقتضي النظريات التربوية الحديثة أن مهمة المعلم هي الإرشاد والتوجيه ، وأن الطالب متعلم ومشارك وهو محور العملية التعليمية ؛ مما يحتِّم امتلاك المعلم للمهارات اللازمة لتحقيق ذلك ، ومنها قدرته على دمج التقنية في التعليم. من تلك التطبيقات المعينة تطبيقات الويب ٢.

ومن خلال تدريس الباحث لمادة التدريب الميداني بشقيها النظري والعملي لاحظ الباحث عدم ممارسة الطلاب المعلمين لتطبيقات الويب ٢. وبالرجوع إلى الدراسات السابقة وجد أن بعض المعلمين – في مرحلتي ما قبل الخدمة وما بعدها – لا يجهلون العديد من تطبيقات الويب ٢ باعتبارهم من

أبناء جيل التقنية ، إلا أن التحدي إنما يتمثل في أن تلك التطبيقات متجددة سواء في ذاتها من خلال التحديثات التي تجرى عليها أم من خلال تطبيقات جديدة (Albion, 2008).

كما تتمثل المشكلة – أحيانًا – ليس في عدم معرفة المعلم أو الطالب المعلم للعديد من تلك التطبيقات ، بل إن البعض منهم يتفوق على القائمين على برامج الإعداد المهني للمعلم – الأكاديميين– من ناحية المعرفة. ولكن تتمثل المشكلة في عدم معرفة مهارات توظيف تلك التقنيات التوظيف الأمثل في الصف الدراسي وخارجه . Swain, (2006) وجد أنه على الرغم من أن بعض المعلمين يؤكدون – بشكل كامل – على أهمية وفائدة برامج الويب ٢ في العملية التعليمية ورغم معرفتهم بتلك التطبيقات فإنهم يجهلون توظيفها التوظيف الأمثل في تدريسهم.

كما دلَّت الدراسات كدراسة Bos & Lee, (2010) و Ertmer at al. (2012) أن التحدي الأكبر إنما يتمثل في غياب فهم العوامل المؤثرة على اتجاهات المعلم لتطبيق ما تم إعداده لممارسته ، وانعدام ذلك يبدد الجهود ، ولا يحقق رغبة النظام التعليمي الذي يدفع باتجاه تخلص العديد من المعلمين من أساليب التدريس التقليدية ، ورغبة النظام التعليمي في الاتجاه نحو تطبيق المدارس لأحدث الأساليب التدريسية للمدرسة البنائية ؛ ومنها تطبيقات الويب ٢.

إن اتجاهات المعلم هي حجر الزاوية في كل ممارسة تربوية سليمة توجِّه عمليات تطوير وإصلاح للمؤسسات التعليمية (Barak, 2014). لأن الأمر ، كما ذكر Venkatesh et al. (2003) اتجاهات المعلم وقناعاته هي العامل المؤثر على طرق التعليم وأساليبه والاستراتيجيات التربوية المستخدمة ؛ كما أنها هي من تُشكل كيفية الممارسات الفعلية.

وعليه فقد أدرك الباحث الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية للتعرف على العوامل التي يمكن أن تؤثر على معلمي ما قبل الخدمة حول تطبيقات الويب ٢ ، وعلي كيفية ممارساتها ودمجها؛ ولأن المعرفة وحدها لا تكفي ، ولا تضمن دمج التقنية في التعليم – من قبل المعلم – رغم أهميتها فقد اهتمت الدراسة ببحث توجهات المعلمين واعتقاداتهم حول استخدامات تقنية ومدى ثقتهم بقدرتهم على التطبيق.

أسئلة الدراســـــة:

١– ما العوامل المؤثرة على توجُّهات الطالب المعلم في تخصص العلوم الشرعية ، نحو استخدام تطبيقات الويب ٢ بالمملكة العربية السعودية؟.

٢– إلى أي مدى تم نقل تلك التوجهات إلى الواقع ومدي الاستخدام الفعلي لتطبيقات الويب ٢ التقنية من قبل الطالب المعلم في تخصص العلوم الشرعية في الصف الدراسي بالمملكة العربية السعودية؟.

٣– ما العوامل المؤثرة التي أعاقت استخدام الطالب المعلم في تخصص العلوم الشرعية في المملكة العربية السعودية لتطبيقات الويب ٢ التقنية ، وتلك التي سهلت تحقيق الاستخدام الفعلي لتلك التطبيقات ؟.

أهداف الدراســـة :

تتحدد أهداف الدراسة الحالية في النقاط التالية :

١- دراسة العوامل المؤثرة على توجهات الطالب المعلم في تخصص العلوم الشرعية نحو استخدام تطبيقات الويب ٢ التقنية في الصف ؛ من أجل زيادة تحصيل الطلاب ، وتطوير مستواهم التحصيلي.

٢- التعرُّف على أي مدى تم نقل تلك التوجهات إلى الواقع والاستخدام الفعلي لتطبيقات الويب ٢ التقنية من قبل الطالب المعلم في تخصص العلوم الشرعية بعد التعرض لمحتوى علمي ، كجزء من برنامج الإعداد التربوي.

٣- التعرف على العوامل المؤثرة التي أعاقت استخدام تطبيقات الويب ٢ التقنية ، وتلك التي سهلت تحقيق الاستخدام الفعلي لتلك التطبيقات.

حدود الدراســـة :

الحدود الموضوعية :

اقتصرت الدراسة على العوامل المؤثرة على توجهات الطالب المعلم في تخصص العلوم الشرعية نحو استخدام تقنيات الويب ٢ في الصف الدراسي.

الحدود المكانية:

اقتصرت الدراسة على الطلاب المعلمين في تخصص العلوم الشرعية في كلية التربية بجامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية:

تم تطبيق الدراسة في الفصلين الدراسيين الأول والثاني للعام الجامعي ١٤٣٨-١٤٣٩ هـ .

أهمية الدراســـة :

تستمد هذه الدراسة أهميتها مما يمكن أن تسهم به فيالنواحي الإيجابية التالية :

١- مساعدة الطلاب المعلمين للعلوم الشرعية في التعرف على توجهاتهم نحو استخدام تقنية الويب ٢ ، والاستخدام الفعلي لها ؛ مما يزوِّدهم بالآليات التي تُمكنهم من أن يطوِّروا من أدائهم في استخدام الويب ٢ في تدريس العلوم الشرعية.

٢- تزويد مشرفي العلوم الشرعية بالإجراءات التي تُمكنهم من استخدام تقنية الويب ٢ في تدريس العلوم الشرعية بصورة جيدة .

٣- تزويد القائمين على برامج إعداد معلمي العلوم الشرعية بكيفية استخدام الويب ٢ في التعامل مع مقررات العلوم الشرعية.

٤- فتح باب الدراسات أمام الباحثين لتناول قضايا جديدة مرتبطة بالعلوم الشرعية وتقنية الويب.

مصطلحات الدراسة :

الطالب المعلم للعلوم الشرعية :

يعرفه عبدالله (٢٠١٥م) ص ٧٥ : بأنه " طالب الكلية أو المعهد الذي يتدرب على التدريس ، والوظائف التي يقوم بها المعلم تحت اشراف المؤسسة التعليمية التي يدرس بها ، فهو طالب ؛ لأنه لم يُكمل دراسته في المعهد أو الكلية ، ومعلم بحكم تدريسه عددًا من الحصص في إحدى المدارس التعاونية" (عبدالله، ٢٠١٥م).

ويُمكن تعريف الطالب المعلم للعلوم الشرعية في هذه الدراسة : بأنه " طالب الدبلوم التربوي بجامعة طيبة في تخصص العلوم الشرعية ، الذي يمارس التدريس فعليًا في المدرسة بإشراف ومتابعة من المشرف الأكاديمي بالجامعة والمدرسة المتعاونة .

الويب ٢

يُمكن تعريف الويب ٢ كما عرَّفها Heinlein & Kaplan, (2010) بأنها : مجموعة من التطبيقات القائمة على الويب المبنية على أساس تقنية وفكرية ، تتيح للأفراد إنشاء وتبادل المحتوى . وقد ظهر مصطلح الويب ٢ في عام ٢٠٠٤م ، وقد أطلقه Dale Dougherty ، واستخدم ، وانتشر من خلال O"reily ، وهو يشمل العديد من التقنيات والتطبيقات المنتشرة عبر سنوات ، والمعتمدة على المحتوى التفاعلي بين الأفراد على عكس تقنية الويب ١ ، والتي تقوم على التفاعل الأحادي. كما يعرفها النجار (٢٠١٣) بأنه : نظام يعمل على تسهيل التواصل والتفاعل بين المستخدمين بطريقة فعالة ، من خلال تطبيقات ، تساعد على نشر الملفات وتبادلها ؛ بحيث تتيح للمستخدمين أن يكونوا مشاركين ، وليس فقط متلقين .

يعرفِّها المعجم البريطاني اللغوي بأنها : وسيط للتفاعل الإلكتروني ، والذي يأتي بشكل مدونات أو ويكي ، ويتجاوز دورها مجرد الحصول على المعلومات والقراءة (Collins, 2018). ويقصد إجرائيًا بالويب ٢ في هذه الدراسة تطبيقات الويب ٢ ، وهي اليوتيوب ، وشبكات التواصل فيسبوك وتويتر ، والويكي ، تطبيق جوجل لمشاركة الوثائق وتحريرها ، والمدونات و أدوات حفظ وتفضيل المواقع .

منهجية الدراسة :

يمكن تصنيف مناهج البحث – بشكل عام – إلى نوعين ، هما : بحوث نوعية وبحوث كمية . يشير Denzin and Lincoln, (2005) إلى أن البحوث التي تميل إلى الحصول على بيانات والمعرفة المباشرة للظاهرة محل الدراسة ، تميل إلى استخدام البحث الكمي ، أما البحوث التي تميل إلى بحث الظاهرة محل الدراسة ودراستها في سياقها الطبيعي ؛ فهي تستخدم البحوث النوعية على الأغلب . ويذكر Gorard, (2002) أن المنهجين من الممكن أن يعملا إلى جنب ، من خلال ما

يسمى بالمنهج المختلط . Mix Method في البحث ، مما يتيح التكامل ، وجمع الأدلة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

وقد طبقت الدراسة الحالية أسلوب المنهج المختلط Mix Method و الذى يتشكل من : المنهج النوعي والمنهج الكمي. وقد جاء قرار الباحث بهذا الخصوص ، بناء على عدة اعتبارات ومعايير في تصميم البحث.

أولا : الدراسة الحالية مهتمة بدراسة العوامل المؤثرة على اتجاهات الطلاب المعلمين في استخدام تطبيقات الويب ٢.

ثانيًا: إن هذه الدراسة مهتمة بالحصول على معلومات وأرقام كمية في معرفة أي العوامل المؤثرة على اتجاهات المعلمين في استخدام أو عدم استخدام تقنية الويب٢ في التدريس. لذلك عمدت الدراسة الحالية إلى استخدام المنهج الكمي (Quantitative method) عن طريق استخدام أداة الاستبانة (Survey) .

ثالثًا: هذه الدراسة مهتمة بالحصول على معلومات أكثر دقة ، ولمتابعة ما قد تسفر عنه نتائج الاستبانة ذات المعلومات الكمية، لذلك عمدت الدراسة الحالية إلى استخدام المنهج النوعي (Qualitative method) عن طريق استخدام أداة المقابلة (Interview) مع بعض أفراد العينة ، من أجل الحصول على معلومات إضافية حول البيانات المتعلقة بمعرفة توجهات الطالب المعلم في تخصص العلوم الشرعية نحو استخدام تقنيات الويب٢.

أما ما يختص بتصميم البحث ، والذي يمكن تعريفه (1986) ,Kerlinger بأنه : عبارة عن خطة لإجراءات الفحص والتحقيق المقنع والكافي للإجابة عن أسئلة البحث تتضمن الخطوط العريضة في الدراسة والتحقيق ؛ بدءًا من كتابة فرضيات البحث وتطبيقاتها الإجرائية ، حتى تحليل البيانات وكتابة النتائج والتوصيات. واستنادًا على ما سبق يمكن إيضاح الكلام السابق ذلك بتقسيم الأمر إلي مرحلتين أساسيتين:

<u>المرحلة الأولى</u> :

وتتضمن تقديم البرنامج التدريبي على تطبيقات الويب ٢ للطلاب المعلمين في الفصل الدراسي الأول من الدبلوم التربوي ، ولمدة فصل دراسي كامل كالآتي:

- تم تقديم الاستبانة الأولى ، والتي احتوت على ٣ أقسام رئيسة ، وهي العامل الرئيس الأول (القناعة بالاتجاه نحو الاستخدام) ، والعامل الرئيس الثاني (تأثير المجتمع المدرسي في الاتجاه نحو الاستخدام) ، والعامل الرئيس الثالث (الكفاءة والقدرة على الاستخدام) من أجل فحص العوامل الموثرة على اتجاهات المعلمين لاستخدام تطبيقات الويب ٢. تلا ذلك مقابلات شخصية مع بعض المشاركين من أجل الحصول على معلومات نوعية إضافية.
- تم تصميم البرنامج التدريبي في تطبيقات الويب ٢ وعرضه على ثلاثة من المختصين لاستطلاع آرائهم حول مدى مناسبته من حيث : الموضوعات ، والويب ٢ المخصص لكل موضوع ، وطرق التدريب، والأنشطة التدريبية ، وسبل الوصول إلى المواد التعليمية.

- تم تقديم البرنامج التعريفي من خلال حلقات وورش تدريبية مع الطلاب بشكل مباشر ، وكذلك بشكل غير مباشر ، حيث قام الباحث بتقديم تطبيقات الويب ٢ ، وتدريب الطلاب المعلمين من خلال موقع الكتروني خاص بالباحث ومجموعة واتساب تم إنشاؤها لهذا الغرض.
- تم رفع بعض شروح التطبيقات المعروضة على الموقع الإلكتروني أونلاين ؛ لإتاحة الفرصة للطلاب لاستعراضها ، والرجوع إليها في أي وقت.
- تم تكوين مجموعة واتساب لجميع الطلاب لتوفير الدعم الفني ، وتلقي أي أسئلة واستفسارات.
- تم حث الطلاب على نقل ماتعلموه من معارف ومهارات إلى الصف الدراسي.

المرحلة الثانية :

كانت مرحلة ما بعد تقديم البرنامج وقبل ممارسة المشاركين للتدريس في الصف الدراسي ؛ تضمنت هذه المرحلة استبانة هدفت إلى التعرف على تطبيق المشاركين لتطبيقات الويب ٢ في الصف الدراسي والعوامل الإيجابية ، التي ساعدتهم في التطبيق ، وتلك السلبية التي حدت من تطبيقهم. وقد تم من خلال أداة المقابلة الحصول على معلومات نوعية إضافية بذات الصدد. كما تم استخدام الملاحظة المباشرة ، والزيارات الميدانية للمشاركين في مدارسهم من أجل الحصول على معلومات إضافية بهذا الخصوص.

صدق أدوات الدراسة وثباتها :

للتأكد من صدق أداتي الاستبانة ؛ تم عرض الأداتين على خمسة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ، وكذلك من المختصين في مجال التعليم الإلكتروني ؛ بهدف الوقوف على مدى ملاءمة الأداتين للهدف المعدة من أجله ، وقد أُجريت التعديلات اللازمة في ضوء الملاحظات المقدمة . حيث حُذفت بعض الفقرات من الاستبانة مثل فقرة " المجتمع المدرسي يعتقد أنني يجب أن استخدم تقنية الويب ٢". كما تم تعديل بعض العبارات مثل " أعتقد أن تقنية الويب ٢ ستزيد من معرفة الموضوعات التي يقومون بدراستها" لكي تصبح " وكذلك تعبير : أعتقد أن تقنية الويب ٢ ستسهل على تلاميذي تعلم المزيد عن الموضوعات التي يقومون بدراستها"

وتم التأكد من ثبات العبارات المتضمنة في أداة الاستبانة برصد العوامل المؤثرة على اتجاهات الطلاب المعلمين نحو تطبيقات الويب ٢. وتم احتساب معامل كرونباخ ألفا لكامل العبارات البالغ عددها ٣ محاور رئيسة تضمنت ٣٣ عبارة ، حيث بلغ معامل الثبات الكلي ٠.٩٤٧ . مما يعني أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات عالية جدًا. كما قام الباحث بحساب ثبات محاور الأداة ، وجاءت كالآتي:

المحاور	كرونباخ ألفا
القناعة نحو الاستخدام	٠.٩٦٠
تأثير المجتمع المدرسي في الاتجاه نحو الاستخدام	٠.٧٧٧
الكفاءة والقدرة على الاستخدام	٠,٨٣٤

معامل الاتساق الكلي	٠,٩٤٧

يتضح – من الجدول أعلاه – أن درجة كرونباخ ألفا لجميع المحاور الثلاثة هو ٠,٩٤٧ وبالتالي يمكن القول :إنها تتمتع بدرجة اتساق عالية يمكن للباحث أن يستخدمها في دراسته .

أما أداة المقابلة ؛ فقد تم اُختيرت المقابلة شبه المحددة Semi structured interview واشتملت على أسئلة عامة ثم تدرجت الى اسئلة خاصة. وقد تم عرض هذه الاسئلة على مجموعة من المحكمين من اعضاء هيئه التدريس من المختصين في المناهج وطرق التدريس ، وكذلك من المختصين في مجال تقنيات التعليم ، وقد أُجريت بعض التعديلات على تلك الاسئلة ؛ لكي تخدم الغرض من وراءها ، وهو استيضاح آراء المشاركين عينة الدراسة حول العوامل الإيجابية التي ساعدتهم في التطبيق ، وحدَّت من التطبيق.

نتائــج الدراسة :

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك عدة عوامل تؤثر على اتجاه الطالب المعلم في تخصص العلوم الشرعية في استخدام تطبيقات الويب ٢ ، وعلي نقل تلك الاتجاهات إلى الممارسة في الصف الدراسي كما أن هناك العديد من العوامل والمعوقات التي تؤثر على نقل الاتجاه نحو الممارسة أثناء التطبيق العملي ، وفيما يلي استعراض لهذه النتيجة العامة كما يلي:

- للاجابة على السؤال الأول ، والذي ينص على :" ما العوامل المؤثرة على توجهات الطالب المعلم في تخصص العلوم الشرعية نحو استخدام تطبيقات الويب ٢ في الصف؟ . وقد أظهرت نتيجة الدراسة أن العوامل المؤثرة على اتجاهات الطالب المعلم في استخدام تطبيقات الويب ، هي ثلاثة عوامل رئيسة ، وهي: القناعة، وتأثير المجتمع المدرسي أو تأثير الآخرين ، والكفاءة أو القدرة على الاستخدام ذات تأثير على اتجاه الطالب المعلم في تخصص العلوم الشرعية لاستخدام تطبيقات الويب ٢ ، وسيتم استعراض هذه العوامل الرئيسة والعوامل الفرعية المتعلقة بكل عامل من خلال ما أسفرت عنه نتائج أداتي الدراسة : الاستبانة والمقابلات الشخصية، وذلك على النحو الآتي:
- القناعة نحو الاستخدام: أظهرت نتيجة الدراسة أن درجة تأثير العامل الرئيس الأول (القناعة نحو الاستخدام) قد جاءت بدرجة عالية ، حيث قد بلغ متوسط مجموع العوامل الفرعية المرتبطة بهذا العامل ، وهو العزم/النية على الاستخدام ، والاعتقاد بفائدة تطبيقات الويب ٢ لصالح الطلاب والتوافق بين تطبيقات الويب ٢ وبين طرق التدريس ما مجموعه ٣.٨٣٠ وانحراف معياري قدره ٠.٦١٢. وفي الجدول الآتي توضيح بمتوسطات الحسابية المتحققة وانحرافاتها المعيارية والنسبة المئوية لدرجة عبارات تلك العوامل الفرعية.

جدول (٢) المبين للمتوسطات الحسابية المتحققة وانحرافاتها المعيارية والنسبة المئوية لدرجة عبارات العوامل الفرعية للعامل الرئيس الأول (القناعة/ الاتجاه نحو الاستخدام) مرتبة حسب كل من قيم المتوسطات الحسابية ونسبتها المئوية تنازليًا (١٢٩ = ن)

العامل الفرعي	المتوسط الحسابي	نسبة المتوسط	الانحراف المعياري
معدل درجة تأثير العامل الفرعي (الاعتقاد بفائدة تطبيقات الويب ٢ للطلاب) من العامل الرئيس الأول.	٤.٠٣٥	٨٠.٧	٠.٧٧٦
معدل درجة تأثير العامل الفرعي (العزم/ النية على الاستخدام) من العامل الرئيس الأول.	٣.٨٣٧	٧٦.٧	٠.٧٥٦
معدل درجة تأثير العامل الفرعي (الموقف/ وجهة النظر نحو الويب٢) من العامل الرئيس الأول.	٣.٨٣٤	٧٦.٧	٠.٦٦١
معدل درجة تأثير العامل الفرعي (التوافق بين تطبيقات الويب ٢ وطرق التدريس) من العامل الرئيس الأول.	٣.٦٠٥	٧٢.١	٠.٧٨٢

كما يتضح من الجدول : إن العامل الفرعي ، الاعتقاد بفائدة تطبيقات الويب ٢ للطلاب وجهة النظر نحو الويب ٢ قد جاء بمتوسط حسابي هو الأعلى بين العوامل المتعلقة بالعامل الرئيس الأول القناعة بالاستخدام بمتوسط حسابي وقدره ٤.٠٣٥ وبنسبة ٨٠.٧% .

كما قد جاء العامل الفرعي الثاني ، وهو العزم على الاستخدام في المنزلة الثانية بين العوامل الفرعية بمتوسط حسابي وقدره ٣.٨٣٧ وبنسبة ٧٦% ، وقد جاء العامل الفرعي وجهة النظر نحو الويب ٢ بمتوسط وقدره ٣.٨٣٤. كما قد جاء العامل الفرعي (التوافق بين تطبيقات الويب ٢ وطرق التدريس) في المرتبه الرابعة بمتوسط وقدره ٣.٦٠٥ ونسبة ٧٢.١%.

وقد أظهرت نتيجة الاستبانة والمقابلات بأن أبرز العوامل المؤثرة في قرار اتجاهات المشاركين نحو ممارسة الويب ٢ واستخدامه (الفوائد المتوقعة للويب ٢ على تحصيل الطلاب) حيث أشارت النتائج إلى أن ٦٠% من المشاركين يعتقدون ذلك ، كما أن ما نسبته ٢٧% منهم يعتقدون أن تطبيقات الويب ٢ لها أثر إيجابي ملحوظ على مستوى مشاركة الطلاب وتفاعلهم في الصف ، بينما ذكر ٢٣% منهم بأن تطبيقات الويب ٢ تعد جزءًا من اعتقادهم وقناعاتهم لمفهوم عملية التدريس وأنها تتوائم تمامًا مع ما يرغبون في ممارسته في الصف الدراسي.

وقد علق أحد المشاركين أثناء المقابلات قائلًا: " لا شك في أن من أهم عناصر العملية التعليمية هي الوسائل التعليمية بجميع أنواعها وأشكالها ، وهذا الذي درسناه وتعلمناه ، وهو جزء لا يتجزأ من مفهوم التدريس ، وهذا الذي أسعى إلى تطبيقه مع طلابي ، وأحاول أن أستخدمه ؛ لأنه يتوافق مع طرق التدريس، " أما البعض الآخر فقال : " تقنية الويب ٢ لها مميزاتها كما تعلمناه ، وهي أنها مساعدة جدًا ، ولها أثر على مساعدة الطالب يعني أن الطالب عنده مصادر في أي وقت. وألاحظ أن بعض الطلاب قد تحسن مستواهم كثيرًا ؛ لأنه – سبحان الله – يفهم من الفيديو والمواقع والتطبيقات – أحيانًا – أفضل من المعلم" .

كما أظهرت نتيجة الدراسة أن العامل الرئيس الثاني – والأكثر تأثيرًا علي توجهات المعلم الطالب في تخصص العلوم الشرعية نحو استخدام تطبيقات الويب ٢ – هو تأثير المجتمع المدرسي. حيث بلغ

المتوسط الحسابي ٣.٤٨٨ ، وبنسبة ٦٩.٨ ، وبانحراف معياري قدره ٠.٦٢٦. أما العوامل الفرعية المتضمنة تحت هذا العامل ؛ فقد جاءت كالآتي:

جدول (٣) المبين للمتوسطات الحسابية المتحققة وانحرافاتها المعيارية ونسبها المئوية لدرجة عبارات العوامل الفرعية المتضمنة للعامل الرئيس الثاني (تأثير المجتمع المدرسي في الاتجاه نحو الاستخدام) من وجهة نظر عينة الدراسة الكلية من الطلاب المعلمين في تخصص العلوم الشرعية بجامعة طيبة مرتبة حسب كل من قيم المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية تنازلياً (١٢٩ = ن):

العامل الفرعي	المتوسط الحسابي	نسبة المتوسط	الانحراف المعياري
معدل درجة تأثير العامل الفرعي ٣ (تأثير المشرف أو قائد المدرسة) من العامل الرئيس ٢.	٣.٥٨٥	٧١.٧	٠.٨٤١
معدل درجة تأثير العامل الفرعي ٤ (تأثير الطلاب) من العامل الرئيس ٢.	٣.٥٦٦	٧١.٣	٠.٨٦٧
معدل درجة تأثير العامل الفرعي ٢ (تأثير الزملاء) من العامل الرئيس ٢.	٣.٣٣٧	٦٦.٧	٠.٧٨١

وكما يتضح من الجدول فإن العامل الفرعي(تأثير المشرف والقائد التربوي علي الزملاء) قد جاء في المرتبة الأولى بين العوامل الفرعية بدرجة عالية بمتوسط قدره ٣.٥٨٥ ، وبنسبة ٧١.٧ % ، وانحراف معياري وقدره ٠.٨٤١. أما العامل الفرعي الثاني الأكثر تاثيراً فقد كان تأثير تشجيع الطلاب وبمتوسط بلغ ٣.٥٦٦. وبنسبة قدرها ٧١.٣ %. كما قد أظهرت النتائج أن تأثير الطلاب قد جاء بمتوسط قدره ٣.٣٣٧ ، وبنسبة قدرها ٦٦.٧ %. ، وبنحراف معياري قدره ٠.٧٨١.

وقد أظهرت نتيجة الاستبانة الثانية ، والتي أُجريت نهاية فترة التدريب الميداني والمقابلة بأن من أبرز العوامل المؤثرة قرار المشاركين ممارسة تطبيقات الويب ٢ في الصف – فيما يتعلق بتأثير المجتمع المدرسي – هو تأثير المشرف والقائد التربوي ، حيث أظهرت نتيجة الاستبأنة أن ما مجموعه ٦٧% يرون أن المشرف التربوي ، وأن القائد التربوي يؤدي دورًا مهمًّا في استخدام تطبيقات الويب ٢ ؛ بينما يعتقد ٢٥% من المشاركين بأن الزملاء لهم أثر في اتجاهاتهم ورغبتهم في استخدام تقنية الويب ٢ من عدمه ، وأن ما نسبته ٨%، منهم يرون أن للطلاب أثرًا على استخدامهم واتجاهاتهم نحو استخدام تقنيه الويب ٢. وقد أسفرت نتيجة المقابلات عمَّا يعتقد الباحث أنه تفسير لتلك النتائج فقد قال أحد الأفراد ممن أجريت معهم المقابلت : " تشجيع المشرف وطلبه بأن نستخدم تقنية الويب ٢ ، والتي تعلمناها في الدورة جزء من الشيء الذي يلزم أن أمارسه وأطبقه مع الطلاب ؛ سواء من قبل مدير المدرسة أو من مشرف الجامعة" . أما تأثير الطلاب ، فقد عبر عنه أحدهم قائلًا : "عندما يحب الطلاب الشيء الذي تمارسه وتقدمه لهم لا شك في أن هذا شيء دافع لك لكي تستمر وتبدع كمعلم".

أما العامل الرئيس الثالث الأكثر تأثيرًا ، فقد كان الكفاءة والقدرة على الاستخدام ، حيث بلغ المتوسط الحسابي ٣.٥٨٥ ، وبنسبة ٧١.٧% ، وانحراف معياري قدره ٠.٦٨٦. أما العوامل الفرعية المتضمنه تحت هذا العامل ، فقد جاءت كما هو واضح في الجدول الآتي:

جدول (٤) المبين للمتوسطات الحسابية المتحققة وانحرافاتها المعيارية ونسبها المئوية لدرجة عبارات العوامل الفرعية المتضمنة في العامل الرئيس الثالث (الكفاءة والقدرة على الاستخدام) من وجهة نظر عينة الدراسة الكلية من الطلاب المعلمين في تخصص العلوم الشرعية بجامعة طيبة مرتبة حسب كل من قيم المتوسطات الحسابية ونسبةا المئوية تنازلياً (١٢٩ = ن):

العامل الفرعي	المتوسط الحسابي	نسبة المتوسط	الانحراف المعياري
معدل درجة تأثير العامل الفرعي ٣ (سهولة الاستخدام) من العامل الرئيس (٣)	٣.٦٧٤	٧٣.٥	٠.٧٧٢
معدل درجة تأثير العامل الفرعي ٢ (الكفاءة الذاتية) من العامل الرئيس (٣)	٣.٦٤٣	٧٢.٩	٠.٨٠٠
معدل درجة تأثير العامل الفرعي ١ (القدرة الاستخدام) من العامل الرئيس (٣)	٣.٤٧٥	٦٩.٥	٠.٧٧٩
معدل عام درجة الاتجاه نحو استخدام تقنية الويب ٢ للعامل الرئيس (٣) (الكفاءة والقدرة على الاستخدام).	٣.٥٨٥	٧١.٧	٠.٦٨٦

و يتضح من الجدول أن العامل الفرعي الأكثر تأثيرًا – ضمن العامل الرئيس الثالث – هو عامل سهولة الاستخدام ، حيث جاء بمتوسط حسابي وقدره ٣.٦٧٤ ، ونسبة وقدرها ٧٣.٥%. أما العامل الثاني الأكثر تأثيرًا فقد كان الكفاءة الذاتية بمتوسط قدره ٣.٦٤٣ ، ونسبة وقدرها ٧٢.٩% ، وبانحراف معياري بلغ ٠.٨٠٠ و قد أظهرت نتائج الدراسة أن العامل الفرعي (القدرة والكفاءة على الاستخدام) قد جاء في المرتبة الثالثة من العامل الرئيس الثالث بمتوسط حسابي وقدره ٣.٤٧٥ ، ونسبة مئوية وقدرها ٧١.٧ % ، وبانحراف معياري وقدره ٠.٦٨٦ .

وقد دلت نتائج الاستبانة – وكذلك نتائج المقابلات الشخصية – على أن ما نسبته ٥٥% من المشاركين يعتقدون أن سهولة استخدام تقنية الويب ٢ تعد أهم أحد العوامل المؤثرة على الممارسة والتطبيق في الصف الدراسي ، بينما ٢٨% من المشاركين يعتقدون أن ثقة المعلم في نفسه ، وبأنه قادر على استخدام التقنيه هي العامل المؤثر على اتجاهه في استخدام تقنية الويب ٢ من عدمه بينما ذكر ١٧% منهم أن القدرة على الاستخدام والكفاءة هي العامل المؤثر على قرار المعلم باستخدام الويب ٢.

وقد أسفرت نتيجة المقابلات عن تفسير أكثر وضوحًا– على سبيل المثال – فقد قال أحدهم : كلما كانت تقنية الويب ٢– أقصد التطبيق الذي يمكن أن أستخدمه كمعلم مع طلابي في الصف الدراسي – سهلة الاستخدام كان أفضل ؛ لأن سهولة الاستخدام توفر الجهد والوقت ، أما إذا كان الاستخدام

معقدًا وصعبًا فهذه مشكلة وشيء لا يشجع ، أما عن ثقة المعلم بنفسه ، فقد علَّق أحدهم قائلًا : الإنسان يفعل – في الغالب – الشيء الذي يثق أنه يقدر على فعله ، فالمسألة نفسية . وإذا وضعت في نفسك أنك تستطيع تطبيق ما تعلمته في الدبلوم التربوي ، فإنك – بإذن الله – تقدر على عمله مع الطلاب".

نقل الاتجاه إلى الممارسة:

للإجابة على السؤال الثاني ، والذي ينص على : " إلى أي مدى تم نقل تلك التوجهات إلى الواقع والاستخدام الفعلي لتطبيقات الويب ٢ التقنية من قبل الطالب المعلم في تخصص العلوم الشرعية؟" . فقد أظهرت نتيجة الدراسة أن ما نسبته ٤٧% من المشاركين ذكروا – أثناء مرحلة ماقبل الميدان – بأنهم عازمون على الاستخدام المستقبلي لتطبيقات الويب ٢ مقابل ٥٣% منهم ذكروا بأنهم قد لا يستخدمونها فعليًا . وقد أوضحت البيانات التي حصل الباحث – في استبانة الوجه الثاني من الدراسة "مرحلة التدريب الميداني– أن ما نسبته ٣٤% قد استخدموا تطبيقات الويب ٢ مقابل ٦٤% لم يستخدموها فعليًا. وقد أظهرت ملاحظة الباحث أثناء الزيارات الميدانية أن هناك بالفعل ضعفًا في ممارسة تطبيقات الويب ٢ في الصف الدراسي من قِبل هؤلاء المعلمين.

كما أظهرت الدراسة أن أكثر تطبيقات الويب ٢ المستخدمة كان اليوتيوب ، وذلك بنسبة ٨٤.٢ % ؛ يليه شبكات التواصل الاجتماعي ، مثل : فيسبوك وتويتر بنسبة ٥٨% ، ثم الويكي بنسبة ٤٤%. وقد جاءت مشاركة الوثائق وتحريرها أقل استخدامًا بنسبة ٣.٥% ، يليها المدونات بنسبة ٥.٣ % ؛ ثم أدوات حفظ المواقع وتفضيلها بنسبة ٢١%.

وللاجابة على السؤال الثالث من أسئلة الدراسة ، والذي ينص على : "ما العوامل المؤثرة التي أعاقت استخدام تطبيقات الويب ٢ التقنية ، وتلك التي سهلت تحقيق الاستخدام الفعلي لتلك التطبيقات؟".

فقد بينت النتائج عدة عوامل مؤثرة على استخدام الطالب المعلم لتقنية الويب ٢ أثناء فترة التدريب الميداني ، والتي أدت دور المشجع والمساعد لممارسة تلك التقنيات في الصف الدراسي أو عدم الممارسة.

وقد لاحظ الباحث أن تلك الاستجابات لا تخرج عن العوامل الرئيسة التي تم التعرف عليها مسبقًا ، والتي أسفرت نتائج الدراسة عنها في الوجه الأول. تلك العوامل هي: القناعة نحو الاستخدام، وتأثير المجتمع المدرسي، والكفاءة والقدرة على الاستخدام ، وكذلك ما أسفرت عنه نتائج المقابلات مع المشاركين. أن من العوامل الإيجابية التي سهلت وشجعت الطلاب المعلمين على نقل قناعاتهم والممارسة الفعلية في الصف الدراسي هي الاعتقاد بفائدة تقنية الويب ٢ على تحصيل الطلاب والمشاركة في الصف الدراسي ، حيث ذكر ٦٤% من المشاركين أن ذلك كان من أبرز العوامل التي شجعتهم على ذلك ، بينما ذكر ٣٥% من المشاركين أن من أبرز العوامل المشجعة هو تأثير المشرف– القائد التربوي – ببينما جاء العامل المختص بـ : سهولة الاستخدام ومرونته في المرتبة الثانية ، حيث ذكر ١٤% أن سهولة الاستخدام كان العامل الرئيس المشجع والمسهل على استخدام التقنيات.

كما أظهرت نتيجة الدراسة أن العوامل التي أعاقت ممارسة المشاركين لتطبيقات الويب ٢ جاء فيها أن من أبرز العوامل هي – أولًا – عدم توفر التجهيزات التقنية في الصف الدراسي ، حيث ذكر ما نسبته ٥٨% من المشاركين أن هذا العامل من أبرز عوامل عدم تطبيق تطبيقات الويب ٢ وضعف أو عدم وجود الأدوات التقنية والفنية اللازمة في الصف الدراسي. بينما يرى ٣٠ % من المشاركين بأن ضيق الوقت العامل الأبرز في عدم تطبيقهم لتطبيقات الويب ٢ في الصف الدراسي ، بينما يرى ٢٤% أن عدم تفاعل الطلاب وتشجيعهم خاصة خارج الصف الدراسي من أبرز التحديات التي أعاقت تطبيق تقنية الويب ٢ وممارستها .

كما أظهرت نتيجة المقابلات الشخصية معلومات أكثر دقة حول العوامل الإيجابية التي شجعت المشاركين على ممارسة التطبيقات ، والتي وصفها أحدهم قائلًا : "هي بطبيعتها وسيلة جاذبة للطلاب وتقدم محتوى علمي ممكن أن يستفيد منه المعلم ، وهذا أعتبره أكبر عامل إيجابي ، وهو عامل جيد يساعد المعلم في زيادة تحصيل الطالب ، وبنفس الوقت يجذب الطلاب إلى الدرس.

أما البعض الآخر فقد علق قائلاً: "متابعة وحرص المشرف على التدريب العملي كان لها الأثر الإيجابي الواضح على استخدام تطبيقات (أوراسما) مع الطلاب ، وكذلك بعض التطبيقات الأخرى" أما عن سهولة الاستخدام ، فقد ذكر أحد المشاركين بأنه : "كلما كان الاستخدام أسهل كان ذلك مشجعًا وعاملًا مؤثرًا ؛ سواء على الطالب أو المعلم ، بمعني أنه لو كان التطبيق معقدًا كان من العسير تطبيقه و ممارسته .

أما عن العوامل السلبية ، فقد ذكر أحد المشاركين قائلًا : " إن الصعوبات التي تواجهني في المدرسة كثيرة ، ولكن يمكن أن يكون أبرزها : عدم وجود أي أشياء تساعدك في تطبيق التقنية ، لا يوجد شيء في الصف ، لا سبورة ذكية لا جهاز عرض لا شيء .

أما البعض الآخر فقد علق قائلًا : "مع زحمة الجدول اليومي والدراسة والدوام في المدرسة – والله لا نجد الوقت الكافي – يعني الواحد بالقوة يا الله يا الله يلحق على الحصص الدراسية والتحضير والمناوبات في المدرسة والعصر دوام في الجامعة ، يعني والله ما في وقت ، أما عن تفاعل الطلاب فقد علَّق أحد المشاركين قائلًا : "والله يا دكتور أنا حاولت ، لكن الطلاب مالهم أي توجه أو تفاعل مع التقنية ، يعني أحس أنها غريبة عليهم شوي أقول لهم على تطبيقات أو موقع الويكي سبيس ولكن لا حياة لمن تنادي".

مناقشة النتائج :

أظهرت نتيجة الدراسة أن اعتقاد المعلمين بفائدة الويب ٢ وإيجابيته على التحصيل الدراسي للطلاب وزيادة معدل مشاركة الطلاب وتفاعلهم في الصف الدراسي كان العامل المؤثر الأكبر على اتجاههم وعلي استخدام التقنية في الصف الدراسي. وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة دراسة Blackwell et al. (2014) و التي وجدت أن من أهم العوامل المؤثرة على اتجاهات المعلمين والمعلمات هو مدى مساعدة التقنية في رفع تحصيل الطلاب. وكذلك دراسة Yilmaz & Baydas, (2016) التي توصَّلت إلى أن تحسين أداء المعلم وتنميته من أجل تحسين أداء الطلاب من أبرز

العوامل المؤثرة على اتجاههم نحو استخدام تطبيقات الويب ٢ ، وكذلك دراسة Archambault, (2010).

إن تأثير تحصيل الطالب على اتجاه المعلم قد يكون سببه أن الطالب المعلم يشعر بأن تقييمه – بوصفه متدربًا – مرتبط بمستوى تحصيل الطلاب ، ولذلك يحرص على إثبات جدارته ، وأنه قادر على تحفيز الطلاب للمشاركة الصفية ، وعدم تأثر تحصيل الطلاب سلبيًّا ، بسبب تدريسه. وربط تقييم المعلم بتحصيل طلابه يراها العديد من التربويين مثل (Darling- Hammond, 1997; Hattie, 2003; Kane & Staiger, 2008 ممارسة تربوية) .

وإن تأثير المجتمع المدرسي التربوي كان العامل الرئيس الثأني الأكثر تأثيرًا في توجهات المشاركين نحو استخدام تقنيه الويب ٢ في الصف الدراسي ، كما أظهرت نتيجة الدراسة الحالية – وهذه النتيجة تتفق مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة Yilmaz, (2016) .

وقد أشارت نتيجة الدراسة الحالية إلى أن الأثر الأكبر ، هو أثر القائد والمشرف التربوي من بين أعضاء المجتمع المدرسي ، وليس تأثير زملاء العمل من المعلمين أو الطلاب ، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات التي أشارت إلى الأثر البالغ للقائد والمشرف التربوي مثل دراسة Warschar & Boown, (2006) و Boulton & Hramiak, (2014) .

وقد يفسر ذلك بحرص الطالب المعلم على نتيجة تقييمه في آخر الفصل الدراسي ، الأمر الذي تحدث عنه المشاركون بصراحة ؛ على الرغم من أن العديد من المشاركين لم يمارس تطبيقات الويب ٢ في الصف الدراسي. وقد أشار إلى ذلك الأمر الدراسات التي تناولت قلق المعلمين الجدد واهتماماتهم ، مثل دراسة Evan et al. (2015)، Alharbi,(2012) . لكن هذه النتيجة تختلف عن النتيجة التي توصلت إليها دراسة Sadaf et al.(2013) ، والتي وجدت أن أثر توقعات الطلاب – كجزء من المجتمع المدرسي – كان أثرًا كبيرًا على قرار المعلمين باستخدام تطبيقات الويب ٢.

وقد فسرت نتائج الدراسة الحالية ذلك من خلال المقابلات ، حيث ذكر المشاركون أن بعض الطلاب يفتقدون شعور الاهتمام بالتعلم ، ولا يكترثون باستخدام تطبيقات الويب ٢ خارج الصف الدراسي.

كما أسفرت نتيجة الدراسة عن العامل الثالث الرئيس الأبرز في التأثير على اتجاهات المعلمين في استخدام تقنية الويب ٢ ، و هو: الكفاءة والقدرة على الاستخدام . ودلت النتائج على أن عامل "سهولة الاستخدام" كان هو العامل الأكثر تأثيرًا. وتتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات مثل Conole & Alevizon, (2016) ، Ertmer, (2012) ، والتي نوهت إلي تأثير سهولة الاستخدام على قرار المعلم استخدام التقنية . ولكن هذه النتيجة لا تتفق مع بعض الدراسات التي وجدت أن العامل الفرعي الأبرز ضمن العامل الرئيس هو :" الكفاءة والقدرة على الاستخدام" ، وهو ثقة المعلم بذاته ، وليس "سهولة الاستخدام". مثل دراسة Quardri, (2014) ، وكذلك دراسة Cheung & Vogel, (2013) و Ciampa & Gallagher (2015) .

وقد فسرت نتائج المقابلات هذا الأمر بكون العديد من المشاركين متذمرين جدًّا ، من ضيق الوقت والجهد المضاعف ، الذي يبذلونه أثناء اليوم الدراسي ، لكونهم يعملون في المدرسة صباحًا ، ويتلقون محاضرات مساءً في ذات اليوم.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن فارق بنسبة ١٣% بين الاتجاه نحو الاستخدام وبين الممارسة الفعلية في الصف، حيث أظهرت نتيجة الدراسة مدي تدني نسبة الممارسة الفعلية ، من قبل المشاركين في الصف الدراسي لتطبيقات الويب ٢ ، و أن ٤٧% من المشاركين ذكروا – أثناء مرحلة "ما قبل الميدان" – أنهم عازمون على الاستخدام المستقبلي لتطبيقات الويب ٢ ، بينما أشارت نتائج الدراسة إلى أن ٣٤% من المشاركين قد استخدموها فعليًا ، في مرحلة "التدريب الميداني". وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة Judsons, (2006). ، ولا تتفق مع نتائج بعض الدراسات التي أشارت إلى أن هناك علاقة إيجابية بين اتجاهات المعلمين قبل التطبيق ، وبين الممارسة الفعلية في الصف الدراسي مثل دراسة

Sadaf et al.(2013) و Niedrhauser,(2011) و Chen (2010) . وقد تُفسر هذه النتيجة بما أسفرت عنه نتيجة الدراسة من وجود العديد من العوائق والتحديات التي واجهها المشاركون في الصف .

وقد أوضحت الدراسة أن أكثر تطبيقات الويب ٢ المستخدمة كان اليوتيوب بنسبة ٨٤.٢% ، حيث استخدمه ٣٢ من المشاركين من أصل ٣٨. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Cheon et al. (2012), Szeo & Cheng, (2014), Sadaf et al. (2013) ، التي أوضحت أن الأفلام هي الأدوات والتطبيقات الأكثر استخدامًا من قبل المعلمين. ويليه شبكات التواصل الاجتماعي ، مثل فيسبوك ، وتويتر بنسبة ٥٨% ، حيث قد استخدمه ٢٢ من المشاركين. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة

(Carpenter et al. 2016; Luo et al. 2017; Kalelioglu, 2016; Kurtka & Carpenter,2014) ثم الويكي بنسبة ٤٤% وقد استخدمه ١٧ منهم. وهذه تتفق مع نتيجة دراسة O'Bannon & Britt (2011) .

وقد جاءت مشاركة الوثائق وتحريرها أقل استخدامًا بنسبة ٣.٥% ، يليها المدونات بنسبة ٥.٣% ، ثم أدوات حفظ المواقع وتفضيلها بنسبة ٢١% ، حيث استخدمه فقط ٨ من المشاركين من أصل ٣٨. وتجدر الإشارة إلي أن استخدام أغلب المشاركين لليوتيوب والفيديو التعليمي قد فسرته نتائج المقابلات من أن الطلاب يجدون فيه "متعة". ولكنً قد يفسر حرص المشاركين على استخدام الفيديو ، وفقًا لما يحققه من مساعدة لهم في إدارة الصف. حيث أشارت العديد من الدراسات ، مثل دراسة Tamim (2013) إلي أن العديد من المعلمين يستخدمون الفيديو التعليمي أو اليويتيوب كأداة لتحفيز انتباه الطلاب وجذبهم أثناء الدرس ، بجانب الفوائد الأخرى ، مثل مساعدتهم على فهم المحتوى.

العوامل المؤثرة على ممارسة المعلمين لتقنية الويب ٢:

أظهرت نتيجة الدراسة الحالية أن هناك العديد من العوامل المؤثرة الإيجابية ، التي ساعدت الطالب المعلم على نقل المعلم لقناعاته وتوجهاته نحو استخدام تطبيقات الويب ٢ والممارسة الفعلية له في الصف. ومن هذه المؤثرات : الحرص على تحسين مستوى تعلم الطالب ، ورفع تحصيله الدراسي، وتأثير القائد ، والمشرف التربوي ، وسهولة الاستخدام. وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج عدة دراسات مثل:

Sadaf et al. (2013) و Blackwell et al. (2014) و Yilmaz, (2016) و Archambault & Barnett, (2010) و Warschar & Boown, (2006) و Boulton &Hramiak, (2014) و Conole & Alevizon, (2016) و Ertmer et al. (2012)

كما أظهرت الدراسة الحالية أن هناك العديد من العوامل السلبية المؤثرة ، و التي أسهمت – بشكل سلبي – في إعاقة نقل الطالب المعلم لقناعاته وتوجهاته نحو تطبيقات الويب ٢ إلى الممارسة والاستخدام الفعلي. وهذه المؤثرات السلبية كان منها : عدم توفر التجهيزات التقنية في الصف الدراسي ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة Boulton & Hramiak (2014) و Hutchison & Einking (2011) التي أظهرت أن ضعف التسهيلات المتعلقة بتجهيزات الأدوات التقنية والدعم الفني والتقني عوامل مؤثرةبصورة حاسمة في إعاقة نقل المعلمين لتوجهاتهم وقناعاتهم إلى الممارسة الفعلية في الصف الدراسي.

وقد أظهرت دراسة Alwani & Soomro (2010) أن ضعف البنية التحتية والتجهيزات التقنية المدرسية أتت في المرتبة الأولى بين العوائق التي تُثني المعلمين – في المملكة العربية السعودية – عن استخدام التقنية .

أما المؤثر السلبي الثاني – الذي أظهرته الدراسة الحالية – فقد كان عدم توفر الوقت المناسب. وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة Al-Sulaimani, (2010) ، وكذلك دراسة Alharbi & Lally, (2017) التي وجدت أن ضيق وقت المعلم السعودي – بسبب نصابه التدريسي المزدحم أثناء اليوم الدراسي – يعد من أبرز عوائق دمج التقنية في الصف الدراسي . أما العامل الثالث فقد كان عدم تفاعل الطلاب خارج الصف الدراسي مع تقنيات الويب ٢. وقد يُفسر ذلك بما أشارت إليه العديد من الدراسات مثل دراسة

Albugami & Ahmed (2015) من عزوف الطالب السعودي عن استخدام التقنيات الحديثة في عملية تعلمه ، وذلك لعدة أسباب منها: فقدان التوجيه والإرشاد ، سواء من المدرسة أو من البيت ، وكذلك ضعف إدراكه ، ومهاراته التقنية ، وغياب التخطيط السليم ، والدعم من قبل المؤسسات التعليمية.

توصيات الدراسة :

وفقًا للنتائج التي تم التوصل إليها توصي الدراسة بالآتي:

١- تطوير برامج الإعداد المهني للمعلم بحيث تتضمن المعارف والمهارات المتعلقه بالتطبيقات الويب ٢ ، وكيفية استخدامها الاستخدام الأمثل في الصف الدراسي.

٢- معالجة جوانب الضعف والقصور التي تصرف المعلم عن نقل اتجاهاته وقناعاته الإيجابية نحو تطبيقات الويب ٢ إلى الصف الدراسي.

٣- الاهتمام بتنمية الاتجاهات الإيجابية ومعالجة الاتجاهات السلبية لدى الطالب نحو تطبيقات الويب ٢ في العملية التعليمية.

٤- ممارسة القائمين على برامج الإعداد المهني للمعلم لتطبيقات الويب ٢ أثناء فترة الاعداد المهني واستخدام أسلوب التدريس بالممارسة Hands-on activities من أجل بناء الاتجاهات والمعارف والمهارات المرغوبة لدى الطالب أثناء فترة الإعداد المهني.

٥- الاهتمام بالبنية التحتية والتجهيزات التقنية اللازمة في المؤسسات التعليمية ، سواء في المؤسسات المهنية القائمة على برامج الاعداد المهني للمعلم أو في ميدان المدارس.

٦- إعداد دليل إرشادي شامل للمعلم والمشرف والقائد التربوي عن كيفية تطبيق أنواع متعددة من تطبيقات الويب ٢ في الصف الدراسي.

٧- الاهتمام بنشر ثقافة التعلم الذاتي وأهمية مشاركة الطالب للمعلم في عملية تعلمه وفقًا للنظرية البنائية ، وباستخدام التطبيقات المعينة له على ذلك.

٨- تعزيز اتجاهات المعلم وقناعاته بفائدة تقنيات الويب ٢ وانعكاساتها الإيجابية علي المعلم ذاته مهنيًا ولصالح الطالب علي مختلف المجالات .

٩- تفعيل دور وحدات الدعم الفني والتقني في إدارات التعليم والمراكز المهنية ؛ لتتضمن تقديم الدعم والمساندة اللازمة لإقامة دورات تدريبية للتعريف بتطبيقات الويب ٢ ؛ وإنشاء مصادر علمية لشرح كل ما يستجد من تلك التطبيقات للمعلمين ، وتذليل كافة العقبات أمام كل من الطالب والمعلم نحو استخدامها.

١٠- بما أن العديد من المعلمين يفضلون استخدام تطبيقات الويب ٢ المهتمة بالأفلام القصيرة توصي الدراسة – لدى مؤسسات اعداد المعلم وإدارات التعليم والجهات المختصة – بتوفير مكتبة إلكترونية متنوعة تحوي أفلام تعليمية مهنية ، وكذلك إتاحة الفرصة للمعلمين للإسهام في تغذية تلك المكتبة الإلكترونية بأعمال تتسم بالمشاركة والعمل الجماعي.

١١- إعداد برنامج دعم – من قبل مراكز الإشراف التربوي في إدارات التعليم – لجميع المعلمين الذين لم يستطيعوا ممارسة تقنيات الويب ٢ لدراسة تلك الحالات ، ومعالجة الأسباب بغية تذليل العقبات ، وتلمس حاجات المعلمين ، ومساندتهم نحو تحقيق الممارسة الفعلية لتلك التطبيقات.

مقترحات لبحوث مستقبلية :

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية ، وما أوصت بـه من توصيات ؛ فإن الدراسة الحالية تقترح إجراء مزيد من الدراسات حول الآتي:

١- دراسة نقل المعلم – أو الطالب المعلم – لتوجهاته وقناعاته إلى ممارسة عملية في الصف الدراسي ، و البحث عن آلية مناسبة للإجابة عن تساؤل ملح ، و هو : كيف تتم عملية التحويل والنقل؟ وما العوامل المؤثرة؟ وما المعيقات والمحفزات ؟ .وما فرص النجاح والفشل ؟.

٢- دراسة العوامل المؤثرة في توجهات المعلمات– أو الطالبات المعلمات– نحو تقنية الويب ٢ ، ومقارنتها بنتائج هذه الدراسة.

٣- إجراء المزيد من الدراسات حول تطبيقات الويب ٢ المرغوبة لدى الطالب ، وذات الأثر الإيجابي العائد عليه .

٤- تقويم استخدام معلمي العلوم الشرعية لتقنيات الويب ٢ بالمراحل الدراسية المختلفة.

المراجع :

- العتيبي، نوره بنت سعد بن أحمد (٢٠١٣م). فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر (التدوين المصغر) على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم التعاوني لدى طالبات الصف الثاني ثانوي في مقرر الحاسب الآلي، المؤتمر الدولي الثالث للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد.
- الغامدي، فريد بن علي. (٢٠١٥م). تدريس التربية الإسلامية باستخدام الويكي و استكشاف المشكلات التي تحول دون التنفيذ الناجح= Wiki Uses in Teaching Islamic Education and Exploring Problems to Successful Implementation. Journal of Educational and Psychological Sciences، ٢٧٢(٣٧٧٨)، ١-٣٧.
- عبدالله ، عبدالرحمن ، (2004).التربية العملية ومكانتها في برامج تربية المعلمين. عمان، الأردن. دار وائل للنشر.
- النجار، محمد السيد (٢٠١٣م). تقنية الويب ٠.٣ (مفهومها ومكوناتها وأدواتها) . مجلة التعليم الإلكتروني.

Al Sulaimani, A. (2010). The importance of teachers in integrating ICT into science teaching in intermediate schools in Saudi Arabia: A mixed methods study.

Albion, P. R. (2008). Web 2.0 in teacher education: Two imperatives for action. Computers in the Schools, 25(3-4), 181-198.

Albugami, S., & Ahmed, V. (2015). Success factors for ICT implementation in Saudi secondary schools: From the perspective of ICT directors, head teachers, teachers and students. International Journal of Education and Development using ICT, 11(1).

Conole, G., & Alevizou, P. (2010). A literature review of the use of Web 2.0 tools in Higher Education. A report commissioned by the Higher Education Academy.

Alharbi, A., & Kinchin, G. D. (2012). The Benefits and Pitfalls of the Use of the Open Discussion as a Delivery Strategy in One CPD Program for Newly Qualified Teachers in Saudi Arabia. International Journal of Learning, 18(10).

Alharbi, O., & Lally, V. (2017). Adoption of E-Learning in Saudi Arabian University Education: Three Factors Affecting Educators. European Journal of Open Education and E-learning Studies.

Alwani, A. E. S., & Soomro, S. (2010). Barriers to effective use of information technology in science education at Yanbu Kingdom of Saudi Arabia. In E-learning experiences and future. InTech.

Archambault, L. M., & Barnett, J. H. (2010). Revisiting technological pedagogical content knowledge: Exploring the TPACK framework. Computers & Education, 55(4), 1656-1662.

Armstrong, J., & Franklin, T. (2008). A review of current and developing international practice in the use of social networking (Web 2.0) in higher education, a report commissioned by the Committee of enquiry into the Changing

Learner Experience. Retrieved from www. franklin-consulting. co. uk.

Asterhan, C. S., & Rosenberg, H. (2015). The promise, reality and dilemmas of secondary school teacher–student interactions in Facebook: The teacher perspective. Computers & Education, 85, 134-148.

Baird, D. E., & Fisher, M. (2005). Neomillennial user experience design strategies: Utilizing social networking media to support "always on" learning styles. Journal of educational technology systems, 34(1), 5-32.

Bandura, A. (1977). Self-efficacy: toward a unifying theory of behavioral change. Psychological review, 84(2), 191.

Barak, M. (2014). Closing the gap between attitudes and perceptions about ICT-enhanced learning among pre-service STEM teachers. Journal of Science Education and Technology, 23(1), 1-14.

Bennett, S., Maton, K., & Kervin, L. (2008). The 'digital natives' debate: A critical review of the evidence. British journal of educational technology, 39(5), 775-786.

Blackwell, C. K., Lauricella, A. R., & Wartella, E. (2014). Factors influencing digital technology use in early childhood education. Computers & Education, 77, 82-90.

Blaxter, L. (2010). How to research. McGraw-Hill Education (UK)..

Bos, B., & Lee, K. (2010, March). Problem-Based instruction and Web 2.0, Meeting the needs of the 21st century learner. In Society for Information Technology & Teacher Education International Conference (pp. 2658-2665). Association for the Advancement of Computing in Education (AACE

Boulton, H., & Hramiak, A. (2014). Cascading the use of web 2.0 technology in secondary schools in the United Kingdom: Identifying the

barriers beyond pre-service training. Technology, Pedagogy and Education, 23(2), 151-165.

Brown, D., & Warschauer, M. (2006). From the university to the elementary classroom: Students' experiences in learning to integrate technology in instruction. Journal of Technology and Teacher Education, 14(3), 599-621.

Bruns, A., & Humphreys, S. (2005, October). Wikis in teaching and assessment: The M/Cyclopedia project. In Proceedings of the 2005 international symposium on Wikis(pp. 25-32). ACM.

Brush, T., Glazewski, K. D., & Hew, K. F. (2008). Development of an instrument to measure preservice teachers' technology skills, technology beliefs, and technology barriers. Computers in the Schools, 25(1-2), 112-125.

Carpenter, J. P., & Krutka, D. G. (2014). How and why educators use Twitter: A survey of the field. Journal of research on technology in education, 46(4), 414-434.

Carpenter, J. P., Tur, G., & Marin, V. I. (2016). What do US and Spanish pre-service teachers think about educational and professional use of Twitter? A comparative study. Teaching and Teacher Education, 60, 131-143.

Chen, R. J. (2010). Investigating models for preservice teachers' use of technology to support student-centered learning. Computers & Education, 55(1), 32-42.

Cheon, J., Coward, F., Song, J., & Lim, S. (2012). Factors predicting pre-service teachers' adoption of Web 2.0 technologies. Research in the Schools, 19(2), 17.

Cheung, R., & Vogel, D. (2013). Predicting user acceptance of collaborative technologies: An extension of the technology

acceptance model for e-learning. Computers & Education, 63, 160-175.

Chiou, Y. F. (2011). Perceived usefulness, perceive ease of use, computer attitude, and using experience of Web 2.0 applications as predictors of intent to use Web 2.0 by pre-service teachers for teaching (Doctoral dissertation, Ohio University).

Ciampa, K., & Gallagher, T. L. (2015). Blogging to enhance in-service teachers' professional learning and development during collaborative inquiry. Educational Technology Research and Development, 63(6), 883-913.

Collins, H. 2018. British dictionary definitions. Retrieved May 9, 2018, from https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/web-20

Common Core State Standards Initiative. (2010). Common Core State Standards for Mathematics (CCSSM). Washington, DC: National Governors Association Center for Best Practices and the Council of Chief State School Officers.

Darling-Hammond, L. (1997). Doing what matters most: Investing in quality teaching. National Commission on Teaching & America's Future, Kutztown Distribution Center, 15076 Kutztown Road, PO Box 326, Kutztown, PA 19530-0326.

Davis, H. A., Hartshorne, R., & Ring, G. (2010). Being an innovative teacher: Pre-service teachers' conceptions of technology and innovation. International Journal of Education, 2(1).

Denzin, N. K., & Lincoln, Y. S. (2005). The Sage handbook of qualitative research. Sage Publications Ltd.

Doering, A., Hughes, J., & Huffman, D. (2003). Preservice teachers: Are we thinking with technology?. Journal of Research on Technology in Education, 35(3), 342-361.

Duffy, T. M., & Cunningham, D. J. (1996). 7. Constructivism: Implications for the Design and Delivery of Instruction.

Ebner, M., Lienhardt, C., Rohs, M., & Meyer, I. (2010). Microblogs in Higher Education–A chance to facilitate informal and process-oriented learning?. Computers & Education, 55(1), 92-100.

Edtech. https://edtechmagazine.com/

Efe, H. A. (2015). The relation between science student teachers' educational use of web 2.0 technologies and their computer self-efficacy. Journal of Baltic Science Education, 14(1), 142-154.

Ertmer, P. A., Ottenbreit-Leftwich, A. T., Sadik, O., Sendurur, E., & Sendurur, P. (2012). Teacher beliefs and technology integration practices: A critical relationship. Computers & Education, 59(2), 423-435.

Evans, B. R., Wills, F., & Moretti, M. (2015). Editor and section editor's perspective article: A look at the Danielson Framework for teacher evaluation. Journal of the National Association for Alternative Certification, 10(1), 21-26.

Gialamas, V., & Nikolopoulou, K. (2010). In-service and pre-service early childhood teachers' views and intentions about ICT use in early childhood settings: A comparative study. Computers & Education, 55(1), 333-341.

Goldstein, O., & Peled, Y. (2016). Pedagogical aspects of integrating wikis in pre-service teacher education. Technology, Pedagogy and Education, 25(4), 469-486.

Gorard, S. (2001). How do we overcome the methodological schism (or can there be a'compleat'researcher)?.

Hartshorne, R., & Ajjan, H. (2009). Examining student decisions to adopt Web 2.0 technologies: theory and empirical tests. Journal of computing in higher education, 21(3), 183.

Hattie, J. (2003). Teachers Make a Difference, What is the research evidence?.

Huitt, W. (2004). Self-concept and self-esteem. Educational psychology interactive, 1-5.

Hutchison, A., & Reinking, D. (2011). Teachers' perceptions of integrating information and communication technologies into literacy instruction: A national survey in the United States. Reading Research Quarterly, 46(4), 312-333.

Jimoyiannis, A., Tsiotakis, P., Roussinos, D., & Siorenta, A. (2013). Preparing teachers to integrate Web 2.0 in school practice: Toward a framework for Pedagogy 2.0. Australasian Journal of Educational Technology, 29(2).

Judson, E. (2006). How teachers integrate technology and their beliefs about learning: Is there a connection?. Journal of Technology and Teacher Education, 14(3), 581-597.

Kalelioglu, F. (2016). Twitter in Education: Perceptions of Pre-Service Teachers. World Journal on Educational Technology: Current Issues, 8(3), 165-171.

Kane, T. J., & Staiger, D. O. (2008). Estimating teacher impacts on student achievement: An experimental evaluation(No. w14607). National Bureau of Economic Research.

Ajzen, I. (1991). The theory of planned behavior. Organizational

behavior and human decision processes, 50(2), 179-211.

Kerlinger, F. N. (1964). Foundations of behavioral research: Educational and psychological inquiry. New York: Holt, Rinehart and Winston.

Krauskopf, K., Zahn, C., & Hesse, F. W. (2012). Leveraging the affordances of Youtube: The role of pedagogical knowledge and mental models of technology functions for lesson planning with technology. Computers & Education, 58(4), 1194-1206.

Luo, T., Sickel, J., & Cheng, L. (2017). Preservice teachers' participation and perceptions of Twitter live chats as personal learning networks. TechTrends, 61(3), 226-235.

Mourlam, D. (2014). Social Media and Education: Perceptions and Need for Support. Journal on School Educational Technology, 9(3), 23-28.

O'Bannon, B. W., & Britt, V. G. (2011). Creating/developing/using a wiki study guide: Effects on student achievement. Journal of Research on Technology in Education, 44(4), 293-312.

Pajares, M. F. (1992). Teachers' beliefs and educational research: Cleaning up a messy construct. Review of educational research, 62(3), 307-332.

Quadri, L. K. (2014). Teachers' perceptions and attitudes toward the implementation of web 2.0 tools in secondary education (Doctoral dissertation, Walden University).

Rutherford, C. (2010). Using online social media to support preservice student engagement. MERLOT Journal of Online Learning and Teaching, 6(4), 703-711.

Sadaf, A., Newby, T. J., & Ertmer, P. A. (2013). An investigation of the factors that influence preservice teachers' intentions and actual integration of Web 2.0 technologies. Journal of Chemical Information and Modeling, 53, 188-194.

State School Officers. http://www.corestandards.org.

Statista . www.statista.com

Suwannatthachote, P., & Tantrarungroj, P. (2012). How Facebook Connects Students' Group Work Collaboration: A Relationship between Personal Facebook Usage and Group En-gagement. Creative Education, 3, 15.

Swain, C. (2006). Preservice teachers self-assessment using technology: Determining what is worthwhile and looking for changes in daily teaching and learning practices. Journal of Technology and Teacher Education, 14(1), 29-59.

Szeto, E., Cheng, A. Y. N., & Hong, J. C. (2016). Learning with social media: How do preservice teachers integrate YouTube and social media in teaching?. The Asia-Pacific Education Researcher, 25(1), 35-44.

Tamim, R. M. (2013). Teachers' use of YouTube in the United Arab Emirates: An exploratory study. Computers in the Schools, 30(4), 329-345.

Teo, T., & Van Schaik, P. (2012). Understanding the intention to use technology by preservice teachers: An empirical test of competing theoretical models. International Journal of Human-Computer Interaction, 28(3), 178-188.

Venkatesh, V., Morris, M. G., Davis, G. B., & Davis, F. D. (2003). User acceptance of information technology: Toward a unified view. MIS quarterly, 425-478.

Vrasidas, C., & McIsaac, M. S. (2001). Integrating technology in teaching and teacher education: Implications for policy and

curriculum reform. Educational Media International, 38(2-3), 127-132.

Wang, L., Ertmer, P. A., & Newby, T. J. (2004). Increasing preservice teachers' self-efficacy beliefs for technology integration. Journal of research on technology in education, 36(3), 231-250.

Yilmaz, R. M., & Baydas, O. (2016). Pre-service teachers' behavioral intention to make educational animated movies and their experiences. Computers in Human Behavior, 63, 41-49.